مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاخبار
التاريخ : ١٩٧٩/٣/٢٨

الرئيس السادات يعلن :
لا بد من إقامة حكومة مستقلة للفلسطينيين

كارتر ابدى تفهما لموقف الفلسطينيين ومطالبهم

واشنطن : موسى صبرى ومها عبد الفتاح :

اكد الرئيس انور السادات ان شعب مصر صاحب قرار السلام .. قال ان معاهده السلام التى تم توقيعها فى البيت الابيض ستكون دائمة ولا رجوع فيها لانها ارادة شعب مصر ((وليست ارادتى))

وقال الرئيس فى حديثه لمحطة ((ايه . بى سى .)) التليفزيونية الامريكية ان القدس العربيه جزء من الضفة الغربية ويجب ان تعود الى السيادة العربية .

واضاف انه ينبغى ان يخضع الجزء العربى من القدس للسيادة العربية وان تبقى القدس موحدة تخضع فى ادارتها لمجلس بلدى مشترك .

واعرب الرئيس عن اعتقاده بان دولا عربية اخرى ستنضم الى عملية السلام وقال ان فهم الافكار الجديدة يستلزم بعض الوقت واضاف انه ليس هناك طريق اخر سوى العمل والعمل الجاد فاما انهم يقتنعون او سيأتى الوقت الذى يوجد فيه من يقتنع .

واعلن الرئيس انور السادات فى كلمة القاها فى حفل العشاء فجر امس ان المفاوضات حول اقامة سلطة حكم ذاتى مطلق فى كل من الضفة الغربية وغزة سيبدا خلال اسابيع

قليلة . وقال : ان الرئيس كارتر لن يدخر وسعا فى ضمان نجاح المفاوضات . وانه قد ابدى تفهما لا يبارى لموقف الشعب الفلسطينى ومطالبهم .

واكد الرئيس السادات بان نجاح المفاوضات يعتمد على قدرة جميع الاطراف على الارتفاع الى مستوى الاحداث واظهار النيات الحسنة .

وفيما يلى نص الكلمة التى القاها الرئيس السادات فى حفل العشاء بالبيت الابيض اول امس :

الرئيس كارتر ، رئيس الوزراء بيجين ..

اصدقائى الاعزاء ..

منذ ساعات قليلة مضت ، وضعنا اساسا متينا لسلام دائم فى الشرق الاوسط .. ولقد قمنا بذلك فى محاولة جادة ، لكى يلتئم جرح الماضى ، ونبدأ حقبة جديدة من الحب والاخاء .. وعلى المدى البعيد سيكون اولاد عمومتنا قادرين على مراجعة تراث الماضى العريق عندما يعيشون جنبا الى جنب فى سلام ووئام ..

ان صديقنا العظيم الرئيس كارتر كان هو مؤسس كل هذه العملية ، وواضع الحقيقة الجديدة .. وكلنا نشاركه امله وآماله ، واننا نريد التوصل الى تقدم مطرد على طريق سلام ، وسوف يتطلب هذا تحركات ايجابية على جميع الجبهات ..

وفى خلال أسابيع قليلة ، سنبدأ مفاوضات بهدف اقامة سلطة حكم ذاتى مطلق فى كل من الضفة الغربية وغزة ..

وان نجاح هذه المفاوضات يعتمد الى حجم كبير على قدرة جميع الاطراف ان تعلو الى مستوى الاحداث وان تبدى هذه الاطراف نوايا طيبة ، وفوق كل هذا فانها تعتمد على دور امريكى نشط .

ولقد وعدنى الرئيس كارتر بالا يدخر وسعا فى ضمان نجاح جهودنا ، وانى لاثق به ثقة كاملة .

لقد كان شريكا عظيما ورجل دولة شجاع ، (تصفيق)) ..

فلقد ابدى تفهما لا يبارى ، لحالة الشعب الفلسطينى ، وانه يتعاطف مع مطلبهم الشرعى بازالة

الفبن الذى وقع عليهم ..

اننا جميعا ندرك الحاجة فى ان نؤكد من جديد انهم سيكونون قادرين على اتخاذ الخطوة الاولى فى سبيل حكمهم الذاتى واقامة دولة لهم ..

وان اجراء حوار مع ممثليهم من شانه ان يساعد كثيرا ، وسيكون هذا ايضا متمشيا مع التقليد الامريكى . ومع اعتبار ذلك فاننا نمضى من اجل استكمال الرسالة المقدسة .. ولا يمكن لاحد منا ان يتحمل مسئولية خيبة امل الملايين عبر الحدود ولا يمكن لاحد منا ان يتدخل فى مسار التاريخ او ان يعود بعقارب الساعة الى الوراء.. ويجب ان ننتهز هذه الفرصة التاريخية فى هذا اللقاء التاريخى ، الذى يستضيف الشعب الامريكى لكى نعاهد انفسنا على الاستمرار فى العملية .. ويجب علينا ان نقسم على استخدام جميع القيم الاخلاقية لكى نضمن النجاح النهائى لمجهوداتنا ..

اصدقائى الاعزاء .. اطلب منكم ان تقفوا اجلالا للرئيس الامريكى وللشعب الامريكى وللشعوب ذات النوايا الطيبة فى كل مكان .